

مذكرة تقديمية

2 - 20 - 296

مشروع مرسوم متعلق بوقف استيفاء رسم الاستيراد المفروض على القمح الصلب

ملخص

تهدف هذه المذكرة إلى عرض الوضعية الحالية للسوق الوطني والعالمي من مادة القمح الصلب وإلى تقدير الثمن المرجعي عند استيراد هذا المنتج وكذا تحديد نسبة رسم الاستيراد المقترح والذي سيتمكن من ضمان التزويد العادي للسوق الداخلي من هذا المنتج.

1. السوق الداخلي

بلغ حجم مخزون القمح الصلب لذا الفاعلين المصرحين عند المكتب الوطني المهني للحبوب و القطاني في 15 مارس 2020 ما يقرب من 1,66 مليون قنطار، أي ما يعادل 2,8 شهرا من تغطية احتياجات المطاحن الصناعية . ويتكون المخزون بشكل رئيسي من الواردات التي بلغت 6,3 مليون قنطار منجزة ما بين 1 غشت 2019 و 15 مارس 2020 ، مع العلم أن واردات القمح الصلب طيلة السنة الفلاحية 2016-2017 بلغت 8,8 مليون قنطار.

يشار إلى أن الإنتاج الوطني لموسم 2019 يبلغ حوالي 13,4 مليون قنطار ، بانخفاض يقدر بـ 45% مقارنة بموسم 2018.

لا يزال سعر القمح الصلب في السوق الوطني مدعوما سواء على مستوى المطاحن الصناعية أو على مستوى الأسواق و رحبة الحبوب. وبالفعل، فإن سعر بيع القمح الصلب في الأسواق و رحبة الحبوب يتراوح بين 400 و 450 درهم / للقنطار وسعر البيع لمطاحن الدقيق الصناعي حوالي 360 درهم / للقنطار عند الخروج من الميناء.

2. السوق العالمي

عرف السوق الدولي خلال موسم 2020/2019، ظروف مناخية غير مواتية خلال موسم الحصاد لدى المصدرين الرئيسيين للمغرب، مما أثر على جودة القمح المتاح.

3. تقدير سعر تكلفة القمح الصلب عند الخروج من الميناء

مع تطبيق مستويات رسم الاستيراد الحالي للفترة الممتدة من 1 غشت إلى 31 مايو، فإن سعر تكلفة القمح الصلب عند الخروج من الميناء المغربي، بلغ حوالي 360 درهم / للقنطار ذات الأصل الكندي و345 درهم / للقنطار ذات الأصل الفرنسي بناءً على الأسعار (CAF) الحالية (345 دولارًا / طن ذات الأصل كندي و330 دولارًا / طن من فرنسا)

ومع ذلك، فإن تطبيق مستويات رسوم الاستيراد لأشهر يونيو ويوليو 2020 بنسبة 170٪، فإن سعر تكلفة القمح الصلب المستورد، عند الخروج من الميناء المغربي، سيكون 535 درهم للقنطار ذات الأصل الكندي و508 درهم للقنطار من أصل فرنسي.

الفرنسي	الكندي	منشأ القمح الصلب
330	345	ثمن CAF (الدولار / طن)
		سعر التكلفة، عند خروج من الميناء المغربي (درهم/قنطار):

344	359	رسم الاستيراد 2,5 % (رسم المطبق من 1 غشت الى 31 ماي)
508	535	رسم الاستيراد 170 % (رسم المطبق من يونيو و يوليو)
339	354	رسم الاستيراد 0 % (رسم المقترح)

سعر الصرف : 9.6431 درهم/الدولار الأمريكي

خلاصة

أخذا بعين الاعتبار احتمالات انخفاض الإنتاج الوطني لسنة 2020 والوضع الاقتصادي الدولي المرتبط بجائحة Covid 19 ، ومن أجل ضمان التزويد المنتظم للسوق الوطني من القمح الصلب ، يوصى بتعليق الرسوم على استيراد ابتداء من 1 أبريل 2020.

وزير الاقتصاد والمالية
وأصبح الإحصاء

بمضاء: محمد بنشعبون

2 - 20 - 296

يتعلق بوقف استيفاء

مرسوم رقم ... الصادر في ...
رسم الاستيراد المفروض على القمح الصلب

رئيس الحكومة

بناء على البند 1 من المادة 4 من قانون المالية رقم 25.00 عن الفترة الممتدة من فاتح يوليو إلى 31 ديسمبر 2000 الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.00.241 بتاريخ 25 من ربيع الأول 1421 (28 يونيو 2000) بتحديد تعريف الرسوم الجمركية الواجب استيفاؤها عند الاستيراد، كما وقع تغييره وتتميمه؛

وعلى مدونة الجمارك والضرائب غير المباشرة التي تتولى تحصيلها إدارة الجمارك والضرائب غير المباشرة الموافق عليها بالظهير الشريف المعتبر بمثابة قانون رقم 1.77.339 بتاريخ 25 من شوال 1397 (9 أكتوبر 1977). كما وقع تغييره وتتميمه ولاسيما الفصل 5 منها؛

وعلى قانون المالية رقم 19-70 للسنة المالية 2020 الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1-19-125 بتاريخ 16 ربيع الآخر 1441 (13 ديسمبر 2019) ولاسيما البند 1 بالمادة 2 منه؛

وبعد المداولة في مجلس الحكومة المنعقد في

رسم ما يلي:

المادة الأولى

استثناء من أحكام البند 1 من المادة 4 من قانون المالية رقم 25.00 عن الفترة الممتدة من فاتح يوليو إلى 31 ديسمبر 2000 المذكور أعلاه، بوقف استيفاء رسم الاستيراد المطبق على القمح الصلب المصنف بالبندين التعريفيين رقم 1001.19.00.10 و رقم 1001.19.00.90 وذلك ابتداء من فاتح ابريل 2020.

المادة 2

يطبق الإجراء المنصوص عليه في المادة الأولى أعلاه مع مراعاة أحكام الفصل 13 من مدونة الجمارك والضرائب غير المباشرة.

المادة 3

يسند إلى وزير الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة تنفيذ هذا المرسوم الذي ينشر بالجريدة الرسمية.

الرباط، في (.....)،

رئيس الحكومة

وقعه بالعطف

وزير الاقتصاد والمالية

وزير الإدارة والتخطيط
وإصلاح الإدارة

مضاء: محمد كهنشون

وزير الفلاحة والصيد البحري
والتنمية القروية والمياه
والغابات

وزير الفلاحة والصيد البحري
والتنمية القروية والمياه والغابات

عزيز الحنووش

وزير الصناعة والتجارة
والاقتصاد الأخضر والرقمي

وزير الصناعة والتجارة
والاقتصاد الأخضر والرقمي

امضاء: هادي كليم الطلي